القِراءَةُ

1

حَديثٌ شَريفٌ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ المُسلِمُ أخو المُسْلِمِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يحلّلُ النُّصوصَ في سياقاتِها المختلفةِ.
- يحدّدُ المعنى الإجماليّ للنّصّ موضّحًا الفِكَرَ الرّئيسةَ والجزئيّةَ والتّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- يفسّرُ كلماتِ النّصّ مستنبطًا الدّلالاتِ التّعبيريّةَ فيه.
- يفسّرُ الأسماءَ والأفعالَ بمرادفاتِها وأضدادِها
- يميّزُ معانيَ الكلماتِ من خلالِ جذورِها واشتقاقاتِها.
- يفسّرُ الكلماتِ مُستخدِمًا المعجمَ الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزّزُ معناها.

الاستِعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

الحديثُ النَّبويُّ الشَّريفُ، هوَ المصدرُ الثّاني للتَّشريعِ في دينِنا الإسلامِيّ، وهُوَ كلُّ ما وردَ عنْ نبيِّنا الكريمﷺ منْ قولٍ أو فعلٍ أوتقريرٍ.

وقدْ قالَ رسولُنا الكريمُﷺ عنْ نفسِهِ: «إنّما بُعثْتُ لأتمّمَ مكارمَ الأخلاقِ»، ولمّا سُئِلَتْ زوجُهُ أمُّ المؤمنينَ السَّيِّدةُ عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصّديقِ رضي الله عنهما عن خُلُقِهِ، قالَتْ: «كانَ خُلُقُهُ القرآنَ».

وفي الحديثِ الّذي سندرسُهُ الآنَ يبيّنُ لنا المصطفىﷺ أنّ المسلمَ الحقيقيّ هُوَ المُسلمُ الّذي يُسهمُ في بسطِ الأمنِ والسِّلمِ في المُجتمعِ، إضافةً إلى اتّباعِهِ الهديَ والشَّرْعَ، انطلاقًا منْ كونِ دينِنا الإسلاميّ الحنيفِ هُوَ دينُ السِّلْمِ، والأمنِ، وهُوَ الدّينُ الحقُّ الّذي لا يرتَضي العُدوانَ والظُّلمَ بَدْءًا منَ الدّائرةِ الصّغيرةِ في مُحيطِ الفردِ والأسرةِ، وانتهاءً بالدّائرةِ الكبرى، وهِيَ دائرةُ الإنسانيّةِ في أطرافِ الأرضِ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأفعالُ)

- سَلِمَ: سَلِمَ/سلِمَ لـــ/سلِمَ من، يَسلَمُ، سلامةً وَسلامًا، فهو سَالِمٌ وسَليمٌ، والمفعولُ مَسْلومٌ له، سلِمَ فلانٌ: أمِنَ على نفسِهِ ومالِهِ.
- نَهى: نَهى/نَهى إلى يَنهَى، انْهَ، نَهْيًا، فهو ناهٍ، والمفعولُ مَنهيٌّ، نَهى اللهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَرَّمَهُ.
- هَجَرَ: هَجَرَ/هَجَرَ في، يَهجُر، هَجْرًا وهِجْرانًا، فهو هاجِر، والمفعولُ مَهْجورٌ وهجيرٌ، هَجَرَ الشَّيْءَ أَوِ الشَّخصَ هَجْرًا، وهِجْرانًا: تركَهُ وأَعرضَ عنهُ.

(الأسماءُ)

- المُسْلِمُ: اسمُ فاعِلٍ منْ أسلمَ، يُسلمُ، فهُوَ مُسلِمٌ، والمُسْلِمُ منِ اعتنقَ الإسلامَ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأْ في البيتِ الحديثَ الشَّريفَ الآتيَ قبلَ الحصّةِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسلِمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ مانَهى اللهُ عَنْهُ»

(صحيح البخاري 7256)

1. اختر الإجابةَ الصّحيحةَ لِكُلّ سؤالٍ فيما يأتي:

أ. قُدِّمَ اللّسانُ على اليدِ في الحديثِ الشّريفِ؛ لأنّ:

- ☐ اللّسانَ أصغرُ منَ اليدِ.
- ☐ قدرةَ اللّسانِ على الفعلِ أقلُّ منْ قدرةِ اليدِ.
- ☐ القولَ يصلُ سريعًا إلى أكبرِ عددٍ منَ النّاسِ.
- ☑ تأثيرَ الاعتداءِ بالقولِ أعظمُ منْ تأثيرِ الاعتداءِ باليدِ.

ب. منَ المعاني الّتي تُستَشفُّ منَ الحديثِ:

- ☐ المسلمُ لا يؤذي أحدًا حتّى لو أوذيَ.
- ☐ المسلمُ الحقُّ مَنْ يطمئنُّ النّاس إليهِ.
- ☐ المسلمُ الحقُّ يتّقي اللهَ فيما يقولُ ويفعلُ.
- ☑ كُلُّ ماذُكِرَ صَحيحٌ.

ت. الهجرةُ كما يبيِّنُها الحديثُ الشَّريفُ، هِيَ هَجْرُ:

- [ ] العاصينَ للهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.
- [x] السَّيِّئاتِ والمعاصي.
- [ ] الدِّيارِ، والسَّفرُ خارجَها.
- [ ] القبيحِ منَ القولِ.

ث. منْ صورِ كفِّ أذى اللِّسانِ، الامتناعُ عنِ:

- [ ] الخَوضِ في أعراضِ النَّاسِ.
- [ ] الغيبةِ والنَّميمةِ.
- [ ] السَّبِّ والشَّتمِ، والتَّحقيرِ، والاستهزاءِ.
- [x] كُلُّ ما ذُكِرَ صحيحٌ.

2. اِضربْ أمثلةً على الإيذاءِ باليدِ.

الضرب ، السرقة ، رمي الآخرين بالأشياء ، تكسير وتدمير ممتلكات الآخرين ...

3. كيفَ تكونُ العَلاقاتُ بينَ أفرادِ المجتمعِ الآمنِ المطمئنِّ؟

تكون مَبْنيَّةً على السلام والمحَبَّة والمُؤَاخَاة .

4. هناك عَلاقةٌ قويّةٌ بينَ شيوعِ الأمنِ والاستقرارِ (السِّلمِ الاجتماعيّ) وبينَ الإنتاجِ المُتقَنِ، والإبداعِ والابتكارِ (الأمنِ الاقتصاديّ)، والعكسُ صحيحٌ. اشرحْ ذلكَ.

السلامُ يُحقِّقُ الاستقرارَ الذي يُساعدُ في زيادة الإنتاج والاقتصاد للدُّول ، ولن يحدُثَ ذلك في وجود الحروب والدمار والأمثلة على ذلك أكثر من أن تُحصى .

5. لماذا نعَتَ الرّسولُ ﷺ مَنْ تركَ مانهى اللهعَنْهُ عَنْهُ بالْمُهاجِرِ؟

لأنه حقق الهجرة بمعناها اللغوي الأول (هجرة الحال) وهي ترك المعاصي والذنوب ، وليست (هجرة المكان) .

6. اِضربْ أمثلةً على النّواهي الّتي أمرَنا الله باجتنابِها.

منها : الشرك بالله والكفر وعقوق الوالدين والسحر والنفاق والرياء والكذب والبهتان والكبر ...

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ما الجذْرُ اللُّغويُّ لكلمةِ (لِسان)؟

لَسِنَ : أي فَصُحَ وبَلُغَ .

2. ابحثْ في المعجم عن الفرقِ في المعنى الاصطلاحيّ بينَ المُسلم والمُؤمن؟

المسلمُ : من قال باللسان وعمل بالجوارح وأركان الإسلام خمسة
والمؤمن : من عمل ذلك وصدَّقَ بقلبِهِ ، وأركان الإيمان ستة .

3. ضعْ كلمةَ "المهاجرِ" في جملةٍ منْ إنشائِكَ.

اللهمّ اجعلني مُهاجِرًا لما نهيْتَ عنْهُ .

1- 2 :حوار ونقاش بين المعلم والطلاب مع تركيز المعلم على أن يعدِّل من سلوك الطالب وأن يدفَعَهُ لاختيار الأعمال التي تُرضي الله عز وجل .

حولَ قارِئِ النّصّ:

1. فكّرْ في مدى التزامِكَ بما جاءَ في الحديثِ النّبويّ الشّريفِ؟
2. هلْ تمكّنْتَ يومًا منَ التّخلُّصِ منْ أيّ صفةٍ ذميمةٍ لها علاقةٌ بالأذى اللّسانيّ؟ كيفَ فعلْتَ ذلك؟
3. ناقشْ معَ زملائِكَ بعضَ مظاهِرِ الأذى باللّسانِ، أو باليدِ الّتي رصدْتُموها عندَ بعضِ الطّلبةِ في المجتمعِ المدرسيّ، مُقترحينَ خِطّةً لتوعيتِهِمْ لتركِ ذلك (دونَ ذكرِ أيّ اسمٍ أو الإشارةِ إليهِ).
4. تحدّثوا معَ بعضِكم في المجموعاتِ باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ.

القراءةُ حولَ القراءةِ:

1. ابحثْ معَ زملائِكَ عنْ تفسيرِ الآيةِ الكريمةِ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ (إبراهيم)

2. اكتبْ نصَّ الحديثِ الّذي يبدأُ بقولِهِ ﷺ: «المسلمُ أخو المسلم».

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "المسلم أخو المسلم لا يَظْلِمُهُ ولا يُسلِمُه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرَّج عن مسلمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدنيا فَرَّجَ الله عنْهُ كُرْبَةً مِن كُرَبِ يومِ القيامة، ومَنْ سَتَرَ على مُسْلِمٍ ستره الله في الدنيا والآخرة.

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم.

لا تنسونا من صالِحِ دعائِكُم عن ظهرِ الغيبِ في سجودكم .

اخوكم : العناني علي فرج